

الشيخ الصفار: احياء ذكرى عاشوراء بتطبيق مفاهيم الحسين وقيمه



الشيخ الصفار: احياء ذكرى عاشوراء بتطبيق مفاهيم الحسين وقيمه

دعا الشيخ حسن الصفار المواكب الحسينية لممارسة دور تعميق الولاء لخط الإمام الحسين الفكري والقيمي، وعدم الاكتفاء بالتحشيد العاطفي.

وقال: إن الإمام الحسين (مصباح هدى وسفينة نجاه) وينبغي أن نستفيد من هداه لتغيير واقع مجتمعاتنا الى الأفضل.

جاء ذلك خلال الكلمة التي القاها في موكب أهل البيت بالقديح مساء يوم السبت ليلة الأحد 23 ذو

وأبان الشيخ الصفار أن ا [أنعم على الإنسان بنعم كثيرة، وعلى الإنسان أن يستفيد من النعم بأكمل وجه، ومثل لذلك بنعمة العقل ونعمة القرآن الكريم.

وتابع: الإمام الحسين من أكبر نعم ا [على الأمة الإسلامية وأتباع أهل البيت، مؤكدا على وجوب الاستفادة القصوى من هذه النعمة.

وقال سماحته: كما أن النصوص والروايات تحدثنا أن نستفيد من العقل كامل الاستفادة [أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟]، [أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ؟].

وأضاف: كما أننا مطالبون ألا نجعل القرآن الكريم للتبرك والاستشفاء وللتلاوة في مجالس العزاء فقط، بل علينا أن نتدبر فيه [أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ]، فهو كتاب هداية، [إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّيْلِ هِيَ أَقْوَمٌ].

وتابع: كذلك ترشدنا النصوص الدينية الى أن الإمام الحسين (مصباح هدى، وسفينة نجاه).

وأبان أن المطلوب منا ألا نكتفي بالحدود الدنيا والاستفادة القشرية والثواب المجرد من (مصباح

الهدى، وسفينة النجاة).

وتابع: التفاعل عاطفيا ووجدانيا مطلوب لكن الحسين أكبر من أن يكون حائط مبكى، ووسيلة لاستدرار الدمة واستثارة العاطفة فقط، بل إنه عَـبِـرة وعِـبرة.

وقال سماحته: علينا أن نستفيد من نور الإمام الحسين في درب الحياة لنتجنب المنزلاقات، ونشق به دياجير الظلمات.

وأوضح أن كون الإمام الحسين (سفينة نجاة) يعني أننا نعيش في بحر الحياة اللجي ومعرضون للأمواج العاتية ونحتاج لسفينة الحسين لتنقذنا من المهالك، كما أنقذت سفينة نوح البشرية من الطوفان.

وقال الشيخ الصفار: إننا إذ نعيش أيام عاشوراء فعلينا أن نجتذب الناس نحو ثقافة وفكر الإمام الحسين، بسد الثغرات، وتحقيق التضامن والتكافل الاجتماعي.

وتابع: مجتمعنا تعيش تحديات فكرية وسلوكية وأخلاقية، وتحتاج الى وضع برامج لإنقاذها ورفع مستواها الحضاري، وهذا من الأدوار التي يجب ان تقوم بها المواكب الحسينية؟

ودعا القائمين على المواكب أن يعدوا الجواب على أسئلة الإمام الحسين : ماذا فعلتم لمن حضر طواعية

لموكم؟ هل عملتم على تكريس الحالة الدينية؟ ماذا صنعتم بهم؟ وماذا فعلتم لهم؟ هل هديتموهم
واستنقذتموهم؟ هل رفعتهم من مستواهم الفكري؟ هل وجهتموهم لسد الثغرات المجتمعية؟